

تاج العروس من جواهر القاموس

أَلَمَ تَرَ أَنَّ العِرْضَ أَصْبَحَ بَطْنُهُ ... زَنَابِيرُهُ وَالْأَزْرَقُ
 الْمُتَلَمَّسُ وَقَدْ تَقَدَّسَ إِِنْ شَادُ هَذَا الْبَيْتَ لِلْمُصَنِّفِ فِي " ل م س " وَذُكِرَ هُنَا
 اسْتِطْرَادًا . وَالْعِرْضُ : وَادٍ بِالْيَمَامَةِ . الْعِرْضُ : " الْحَمَضُ وَالْأَرَاكُ "
 جَمْعُهُ أَعْرَاضُ . وَفِي الصَّحَاحِ : الْأَعْرَاضُ . الْأَثْلُ وَالْأَرَاكُ وَالْحَمَضُ
 انْتَهَى . وَقِيلَ : الْعِرْضُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ الطَّرْفَاءِ وَالْأَثْلِ وَالذَّخْلِ وَلَا
 يَكُونُ فِي غَيْرِهِنَّ . قَالَ الشَّاعِرُ : .
 وَالْمَانِعُ الْأَرْضَ ذَاتَ الْعِرْضِ خَشِيهَ ... حَتَّى تَمْنُوعَ مَنْ مَرَعَى مَجَانِبِهَا
 قِيلَ : الْعِرْضُ : " جَانِبُ الْوَادِي وَالْبَلَدِ . وَ " وَقِيلَ : " نَاحِيَتُهُمَا
 وَجَوْهُمَا مِنَ الْأَرْضِ وَكَذَا عِرْضُ كُلِّ شَيْءٍ نَاحِيَتُهُ وَالْجَمْعُ الْأَعْرَاضُ .
 الْعِرْضُ : " الْعَظِيمُ مِنَ السَّحَابِ " يَعْتَرِضُ فِي أَوْفُقِ السَّمَاءِ . الْعِرْضُ :
 " الْكَثِيرُ مِنَ الْجَرَادِ " وَقَدْ تَقَدَّسَ أَنْ هُمَا شَيْبَاهَا بِالْجِبَالِ لَضَخَامَةِ
 السَّحَابِ وَتَرَكَهُمُ الْجَرَادُ . الْعِرْضُ : " مَنْ يَعْتَرِضُ النَّاسَ بِالْبَاطِلِ
 وَهِيَ بِيَهَاءٍ " . وَيُقَالُ رَجُلٌ عِرْضٌ وَامْرَأَةٌ عِرْضَةٌ . " وَأَعْرَاضُ الْحِجَازِ :
 رَسَاتِيْقُهُ " وَهِيَ قُرَى بَيْنَ الْحِجَازِ وَالْيَمَنِ . قَالَ عَامِرُ بْنُ سَدُوسٍ
 الْخُنَاعِيُّ :

لَنَا الْغَوْرُ وَالْأَعْرَاضُ فِي كُلِّ صَيْفَةٍ ... فَذَلِكَ عَصْرٌ قَدْ خَلَاهَا وَذَا
 عَصْرٌ وَقِيلَ : أَعْرَاضُ الْمَدِينَةِ : قُرَاهَا الَّتِي فِي أَوْدِيَّتِهَا . وَقِيلَ : هِيَ
 بَطُونٌ سَوَادَهَا حَيْثُ الزَّرْعُ وَالذَّخِيلُ قَالَهُ شَمْرٌ . " الْوَاحِدُ عِرْضٌ "
 بِالْكَسْرِ . يُقَالُ : أَخْصَبَ ذَلِكَ الْعِرْضُ . عِرْضٌ " بِالضَّمِّ : دُ بِالشَّامِ "
 بَيْنَ تَدْمُرَ وَالرَّقَّةِ قَبْلَ الرُّصَافَةِ يُعَدُّ مِنْ أَعْمَالِ حَلَابَ . نُسِبَ
 إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ . مِنْهُمْ أَبُو الْمَكَارِمِ فُضَالَةُ بْنُ
 نَصْرٍ [ابن حَوْاسِ الْعُرْضِيِّ] تَرَجَّمَهُ الْمُنْذِرِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ : وَأَبُو
 الْمَكَارِمِ حَمَّادُ بْنُ حَامِدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعُرْضِيِّ التَّاجِرِ حَدَّثَ .
 تَرَجَّمَهُ ابْنُ الْعَدِيمِ فِي " تَارِيخِ حَلَابَ " . وَمِنْ مُتَأَخِّرِيهِمُ : الْإِمَامُ
 الْمُحَدِّثُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ عَلِيٍّ
 بْنِ مُحَمَّدِ الْعُرْضِيِّ الشَّافِعِيِّ حَدَّثَ عَنْهُ وَلَدُهُ أَبُو الْوَفَاءِ
 الْكَلْبِيُّ تَرَجَّمَهُ الْخَفَاجِيُّ فِي " الرَّيْحَانَةِ " . وَاجْتَمَعَ بِهِ فِي حَلَابَ .

ومِنْهُمْ الْعَلَاءِمَةُ السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ بْنُ عُمَرَ الْعُرْضِيِّ . أَخَذَ عَنْ أَبِي
الْوَفَاءِ هَذَا وَتُوِّفِّيَ أَبُو الْوَفَاءِ بِحَلَابَ سَنَةَ 1070 . الْعُرْضِيُّ : " سَفَّحُ
الْجَيْلِ " وَنَاحِيَّتُهُ . الْعُرْضِيُّ : " الْجَانِبُ " جَمَعُهُ عِرَاضٌ . قَالَ أَبُو
ذُو يَبِّ الْهَذَلِيُّ : .

أَمِنْكَ بَرَقُ أَبِي بَيْتِ اللَّيْلِ أَرَقِيْبُهُ ... كَأَنَّهُ فِي عِرَاضِ الشَّامِ
مَصْبِحُ الْعُرْضِيِّ : " النَّاحِيَّةُ " مِنْ أَبِي وَجْهٍ جُنَّتَ . يُقَالُ : نَطَرَ
إِلَيَّ بِعُرْضٍ وَجْهَهُ ؛ كَمَا يُقَالُ بِصُفْحٍ وَجْهَهُ كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَجَمَعُهُ
أَعْرَاضٌ وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ عَمْرٍو بَيْنَ مَعْدٍ يَكْرِبُ : فَوَارِسَ أَعْرَاضِنَا
أَيَّ يَحْمُونَ نَوَاحِيْنَا عَنْ تَخَطُّفِ الْعَدُوِّ . الْعُرْضِيُّ " مِنَ النَّهْرِ
وَالْبَحْرِ : وَسَطُهُ " . قَالَ لَبِيدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : .

فَتَوَسَّطَا عُرْضَ السَّرِيِّ وَصَدَّعَا ... مَسْجُورَةً مُتَجَاوِرًا قُلَامُهَا